Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 16 (2023) • P: 102 - 84
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Academic buoyancy among female students of Umm Al-Qura University, Al-Zahir Branch

Mrs. Tahany Amaanullah Qasim
College of Education | Umm Al-Qura University | KSA

Received: 19/12/2022
Revised: 30/12/2022
Accepted: 16/01/2023
Published: 30/04/2023

* Corresponding author: tahany1994@hotmail.com

Citation: Qasim, T. A. (2023). Academic buoyancy among female students of Umm Al-Qura University, Al-Zahir Branch. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(16),*84 – 102. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N191222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aims to determine the level of academic buoyancy among female students of Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah and to reveal significant differences in academic buoyancy due to academic disciplines and academic year. The research instrument was applied to a sample consistes of (507) female students. Results of the research indicate that the level of academic buoyancy was high for the scale in general and for "coping with difficult situations" dimension, while it was medium for "resisting pressure" and "social support" dimensions. In addition, the differences in academic buoyancy were significantly higher for students in theoretical disciplines than science disciplines, while the differences due to academic year were not.

Keywords: Academic Buoyancy, Coping with Difficult Situations, Resisting Pressure, Social Support.

مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، من وجهة نظر الطالبات بفرع الزاهر

أ. تهاني أمان الله قاسم
كلية التربية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفُ هذا البحث هو تحديد مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، بمكة المكرمة، والكشف عن الفروق في متوسطات النهوض الأكاديمي، وفق التخصص الدراسي والسنة الدراسية. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدامُ مقياسِ النهوض الأكاديمي إعداد عابدين (2018) المكوَّن من ثلاثة أبعاد، هي: مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي، وبتطبيق المقياس على عينة عشوائية، بلغ حجمها (507) طالبة، خرج البحث بالنتائج الآتية: كان مستوى النهوض الأكاديمي مُرتفعًا لكامل المقياس، ولبُعد مجابهة المواقف الصعبة، ومتوسطًا لبُعد مقاومة الضغوط والدعم الاجتماعي. أما متوسط النهوض لطالبات التخصصات النظرية؛ فكان أعلى من طالبات التخصصات العلمية بصورة دالة إحصائيًا. أما الفروق في متوسطات المتغير تبعًا للسنة الدراسية؛ فلم تكن دالة إحصائيًا. وبناء على النتائج، أوصت الباحثة بعمل الدورات التدريبية، والاهتمام بدراسة العوامل التي تؤثر في النهوض الأكاديمي، وغيرها من التوصيات، كما اقترحت دراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: النهوض الأكاديمي، الطفو الأكاديمي، مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي.

مقدمة.

يلعب التعليم دورًا مِحوريًّا في التنمية الشاملة للفرد، وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في الحياة الأكاديمية للطلاب؛ حيث تؤهِّلهم للدخول في سوق العمل، وفي هذه الأثناء يُواجه الطلاب العديدَ من المشكلات والعقبات، والضغوط والصعوبات الدراسية: فمنهم من لا يستطيع تخطِّي هذه العقبات ويستسلم للفشل، ومنهم من يستطيع التغلُّبَ على هذه العقبات والنهوض أكاديميًّا مرة أخرى.

إن النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy (الزغبي، 2018؛ بهنساوي، 2020) أو (الطفو الأكاديمي) -كما تُرجِم نفس المصطلح في مراجع أخرى- (البلال، 2020؛ عابدين، 2018) يُشير إلى قدره الطلاب على التعامل بنجاح مع الانتكاسات والتحديات الأكاديمية، والاستجابة بشكلٍ مناسب للضغوط الأكاديمية الروتينية، التي تشكل نموذجًا للسير العادي للحياة الأكاديمية؛ فالدرجات الضعيفة، وضغوط الامتحان، وصعوبة المهام الأكاديمية، والتحوُّل إلى نظام تعليمي مختلف (Martin & Marsh, 2008)، وغياب مثل هذا النوع من القدرة؛ قد يتسبب في انخفاض إمكانية الطالب على مواجهة الإخفاقات الأكاديمية، وزيادة الإجهاد النفسي الذي يبذله لمواجهة التحديات في الحياه الأكاديمية؛ مما يؤثر سلبًا على عملية تعلُّمِه (البلال، 2020).

مشكلة البحث:

المؤسسات التعليمية جميعها -ومنها الجامعات- تؤثر على المجتمع -بشكلٍ عام-، وعلى حياة الطلاب -بشكل خاص-؛ فتتأثر شخصياتهم ونوع سلوكياتهم، وتلعب دورًا رئيسًا في تحديد الشعور العام للفرد من المجتمع، وتُعد الدراسات التي أُجريت على الجامعة في إطار مفاهيم؛ مثل المواطنة، والانتماء، والرضا، والمشاركة، والتواصل؛ مؤشرات على إنجازات الطلاب التعليمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، وقد نتجت هذه الدراسات على النتائج التعليمية؛ مثل: الاهتمام بالتعليم، ، والنجاح والإنجاز، وسوء السلوك الأكاديمي، والتسرُّب، ودوافع الطلاب، وتعاطي المخدرات، والسلوك الجنسي، والعدوان كعوامل أخرى تؤثر على الطلاب، اقترانًا مع التعليم الجامعي(بهنساوي، 2020).

وأحد السلوكيات المهمة التي تمنحها الجامعة للطلاب، هي قدرته على التكيُّف مع أفراد المجتمع والبيئة؛ فأشار مارتن ومارش (Martin, & Marsh،2008) إلى أن النهوض الأكاديمي سلوكٌ هام من سلوكيات التكيُّف مع تحديات التعليم الجامعي. ويواجه الطلاب العديدَ من الصعوبات والإخفاقات والإجهاد؛ كجزء من اليوم الأكاديمي الجامعي، أشاروا أيضًا أن أحد العناصر الرئيسة في توافق الطلاب، يتماشى مع تعزيز التحديات الأكاديمية، وأشاروا من خلال استعراض الدراسات إلى أن النهوض الأكاديمي، قد تشكَّل من الدراسات المتعلقة بالمرونة والصمود، ووصف الطلاب على الرغم من تجربة الصعوبات الخطيرة والحادة والمزمنة؛ تغلبوا على المشكلات، ونجحوا في التعليم(بهنساوي، 2020).

وإن امتلاك الطالب للقدرات التي تُتيح له التعامل بنجاح مع التحديات في البيئة الأكاديمية، والتغلب عليها، والتي يُشار إليها بالنهوض الأكاديمي؛ يُعد مطلبًا ضروريًّا للنجاح الأكاديمي والمهني، وتُعد دراسة النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعات مجالًا خصبًا وهامًّا؛ لتحديدِ العلاقات المتبادَلة بين متغيرات البيئة الأكاديمية والخصائص التي يملكها الطلاب، وتُساعدهم على النجاح وتخَطِّي التحديات التي تُواجههم.

أسئلة البحث:

وعليه، تتحدد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، من وجهة نظر الطالبات بفرع الزاهر؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغيريْ التخصص(علمي/نظري) (التخصص، السنة الدراسية)؟

3- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغير السنة الدراسية(أولى/ثانية/ثالث/رابع)؟

أهداف البحث:

1. تحديد مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، من وجهة نظر الطالبات بفرع الزاهر.
2. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي تبعًا لمتغيريْ التخصص (علمي/نظري) (التخصص، السنة الدراسية) لدى طالبات جامعة أم القرى.
3. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغيريْ السنة الدراسية (أولى/ثاني/ثالث/رابع) لدى طالبات [جامعة أم القرى].

أهمية البحث

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، كما يلي:

- **الأهمية النظرية**

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تناولت النهوض الأكاديمي في وطننا العربي، ونتائجها تُسهم في تسليط الضوء على التحديات التي تتطلب من الطالب استخدام قدرته على النهوض الأكاديمي لمواجهتها.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تحديد العلاقات بين متغيرات بيئة التعلُّم وسمات المتعلم؛ قد يحقق المزيدَ من الضبط لهذه المتغيرات.
- تُسهم نتائج البحث الحالي في تزويد المعنيين في مؤسسات التعليم العالي بمخرجات علمية؛ توجه الجهودَ المبذولةَ في الإعداد للبرامج الإرشادية، التي توظِّف قدرةَ الطالب على النهوض الأكاديمي في التغلُّب على التحديات.
- يُساعد البحث الحالي على خلق استراتيجيات في التعلُّم؛ تُخفِّف من الضغط والتوتر على الطلاب.
- يُسهم البحث في معرفة التحديات التي يواجهها الطلاب؛ مما يساعد مراكز التعليم على التقليل من هذه التحديات، أو تعليم الطلاب طريقة تجاوز هذه التحديات.
- يُسلط هذا البحث الضوءَ على المشكلات الأكاديمية والاجتماعية؛ مما يساعد الطلاب على فهم أنفسهم.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، مقياس النهوض الأكاديمي.
- الحدود البشرية: طالبات [جامعة أم القرى]، فرع الزاهر.
- الحدود المكانية: [جامعة أم القرى]، فرع الزاهر.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1444هـ).

مصطلحات البحث

- **النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy:** يُعرّف بأنه:" قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية؛ مثل: انخفاض درجات، قلق اختبار، سوء معاملة من المحيطين به" (عابدين، 2018، ص.57)

- وتُعرِّفه الباحثة إجرائيًّا، بأنه: "الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في [جامعة أم القرى] على مقياس النهوض الأكاديمي المطبَّق في البحث الحالي".

- **[جامعة أم القرى]**، فرع الزاهر: جامعة حكومية سعودية تقع في مكة المكرمة. تأسست في العام (1950) تحت مسمى [كلية الشريعة] في مكة؛ لتصبح أولى المؤسسات التعليمية الجامعية في البلاد، وهي نواة هذه الجامعة، [جامعة أم القرى] والكلية الأم فيها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا- الإطار النظري:

2-1-1- النهوض الأكاديمي Academic Buoyancy

1. مفهوم النهوض الأكاديمي:

هناك اختلاف في ترجمة مصطلح Academic Buoyancy؛ فبعض المراجع ترجمتْه بالنهوض الأكاديمي (أبو العلا، 2015؛ الزغبي، 2020؛ السيد والصفتي، 2020؛ العتيبي وآخرون، 2020؛ العنزي، 2021؛ بهنساوي، 2020؛ سعد، 2020؛ عطيه، 020)، وبعضها ترجَم نفس المصطلح بالطفو الأكاديمي (أحمد، 2020؛ البلال، 2020؛ حسن، 2020؛ عابدين، 2018؛ محمود، 2018)، واختارت الباحثة استخدام مصطلح "النهوض"؛ لأنه يعني القيام، والنهوض بالعمل يعني القيام به، ومن اشتقاقاته: الإنهاض، والاستنهاض. فالإنهاض للعمل يعني: الدفع للعمل، واستنهض همته، أي: بعث فيه الحماس، وحفّزه على الإقدام. أما "الطفو"، فيعني: حركة الأجسام المغمورة في سائل نحو سطحه (معجم المعاني، بدون)؛ فالنهوض بمعناه اللغوي أقرب لمفهوم المصطلح؛ حسب ما تناولته الأبحاث العلمية المختلفة والتي تشير إليه على أنه قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية والتغلب على ما يعترضه من عقبات، واستعادة الاتزان بعد النكسات (أبو غزال وآخرون، 2020؛ الزغبي، 2020؛ بهنساوي، 2020).

فالنهوض الأكاديمي، كما يُعرفه بهنساوي (2020) هو: "بنية تكيفية مرتبطة بالسلوكيات الإيجابية، تتمثل في قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية، بالتأقلم بفاعلية عند مواجهة النكسات الشائعة التي تتم مواجهتها بشكلٍ منتظم، والتعامل مع النضالات اليومية والتحديات التعليمية والعقبات الأكاديمية التي تواجهه في المعاملات اليومية للحياة الأكاديمية". (ص.23).

وتُعرفه الزغبي (2018) بأنه: "سلوك إيجابيّ وبناء تكيُّفيّ لأنواع التحديات والنكسات، والمدن التي يمر بها الطلاب -بشكلٍ مستمر- خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي" (ص.397).

2. الفرق بين النهوض الأكاديمي وبعض المصطلحات الأكاديمية:

قدَّم هذا المفهوم في الأدب السيكولوجي (مارتن ومارش Martin & Marsh, 2009) وعمِلا على إثرائه بالعديد من الدراسات، ويُعد من المصطلحات الحديثة نسبيًّا في ميدان علم النفس الإيجابي، المرتبط بالجانب الأكاديمي من شخصية الفرد، ويختص بمساعدة الطالب على التغلُّب على ما يعترضه من تحديات، وتعزز تنمية وتطوير الصفات الإيجابية لديه؛ كالتفاؤل، والسعادة -سواء على المستوى الفردي، أو داخل المجموعات-؛ حيث يفترض علماء النفس الإيجابيون أن الأفراد لديهم القدرةُ على الازدهار وتحقيق النمو النفسي، من خلال التفاعلات الحياتية التي توفر فُرصًا لمعالجة جوانب حياتهم، التي لم تتكيَّف بعد بناء المشاعر الإيجابية، "ووفقا لهذه النظرية، فبعض المشاعر الإيجابية المتنوعة- بما في ذلك الفرح والاهتمام والرضا والفخر والحب- على الرغم من تمايزها ظاهريًّا؛ فإنها كلها تُشارك في بناء القدرة على توسيع نطاق الأفراد من التفكير والسلوك، وبناء مواردهم الشخصية الدائمة، بدءاً من الموارد المادية والفكرية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية" (الزغبي، 2018: 401).

أ- النهوض الأكاديمي والصمود الأكاديمي:

يُعد مفهوم الصمود الأكاديمي من أكثر المفاهيم تداخلًا مع النهوض الأكاديمي؛ حيث إن النهوض الأكاديمي أكثر مواءمة مع وصف قدرات وإمكانات الطالب، على مواجهة العوائق والعقبات اليومية في الحياة الأكاديمية، فالصمود الأكاديمي لا يعالج مشكلات وتحديات الحياة الأكاديمية اليومية، والتي تختلف تمامًا عن التحديات الشديدة والمزمنة المتعلقة بالصمود الأكاديمي، فمثلًا: يتناول الصمود الدراسي تَدنّي مستويات التحصيل الدراسي المستمر؛ بينما يتعامل النهوض الدراسي مع تَدنّي درجات التحصيل وانخفاض مستوى الأداء المفاجئ لدى الطلاب؛ يتناول الصمود الدراسي مستويات القلق المرتفعة؛ بينما يتعامل النهوض الأكاديمي مع مستويات الضغوط اليومية المعتادة، ويكون الصمود الأكاديمي في كُرْهِ المدرسة والتغيُّب عنها؛ أما النهوض الأكاديمي فيكون في حالات تراجع مستويات الدافعية والمشاركة في المدرسة (أبو العلا، 2015؛ بهنساوي، 2020).

ب- النهوض الأكاديمي والمرونة الأكاديمية:

إن الفرق الأساسي بين المرونة الأكاديمية والنهوض الأكاديمي، يكمن في مستوى التحديات التي يُواجهها الطلاب أكاديميًّا؛ فبينما ترتبط المرونة الأكاديمية بالقدرة على مواجهة التحديات الجوهرية؛ كالتحول في النظام التعليمي، أو الطرد من المدرسة، أو نقل الطالب إلى مدرسةٍ أخرى، أو صعوبات التعلُّم؛ فإن النهوض الأكاديمي سمةٌ شخصية ترتبط بمعالجة التحديات الأكاديمية اليومية والتغلُّب عليها. على سبيل المثال: الدرجات السيئة، المواعيد النهائية المتنافسة، ضغط الامتحان، التكليفات الصعبة؛ كما وأن التحديات الجوهرية المرتبطة بالمرونة الأكاديمية، تُواجِه فئةً قليلة من الطلاب؛ بينما التحديات اليومية المرتبطة بالنهوض الأكاديمي يُواجهها كل الطلاب أكاديميًّا ومدرسيًّا (أبو غزال وآخرون، 2020)؛ لذا فإن النهوض الأكاديمي مَعنيٌّ بشريحة أكبر من الطلاب؛ باعتباره استجابة الطالب إلى التحديات والضغوط الأكاديمية اليومية التي تختلف عن القدرة على تحملها باختلاف النوع، وباختلاف الدرجة العلمية (Martin & Marsh, 2008).

ج- النهوض الأكاديمي والتكيُّف الأكاديمي:

مفهوم النهوض الأكاديمي هو مفهوم إيجابي، يتعامل من خلال الأبعاد الإيجابية لحياة الأفراد لمعالجة جوانب حياتهم؛ لتتكون لديهم القدرة لتعزيز قدراتهم الشخصية، وتحقيق النمو النفسي بمرور الزمن، وأما التكيُّف الأكاديمي فيكون ناتجًا عن التحديات المتنوعة التي يُواجهها طلاب الجامعة -خاصة في المراحل الأولى من دراساتهم الجامعية-، وتتضمن هذه التحديات: تشكيل علاقات جديدة، والتكيُّف مع هذه العلاقات، وتعلُّم استراتيجيات جديدة، إضافة إلى الأعباء الأكاديمية، وصعوبة المساقات الدراسية، وكيفية التعامل مع أعضاء هيئة التدريس وغيرها (بهنساوي، 2020). وفي هذا الشأن يوضح بوتوين (Putwain, et al, 2012) في دراسته أن النهوض الأكاديمي يُركِّز على المشكلة، وجهد الفرد لمعالجتها؛ أما التكيُّف الأكاديمي فيُركز على العاطفة، وجهد الفرد لمعالجة مشاعره.

3. النظرية المفسرة للنهوض الأكاديمي:

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي ضمن بحوث الصمود الأكاديمي في (Martin&Marsh, 2006)، وفُسر النهوض الأكاديمي وفقًا لنموذجٍ يُسمَّى عجلةَ الدافعية والاندماج The Motivation & Engagement Wheel، والذي يعكس إدراكاتِ ومشاعرَ وسلوكياتِ الطالب التي يقوم عليها الأداء الأكاديمي في المدرسة، وهو يقسم الدافعية إلى عوامل تُعزِّز منها وعوامل تُضعفها، ويتضمن كلَّ بُعد عددًا من العوامل؛ كما هو موضح في الشكل (1) وهي:

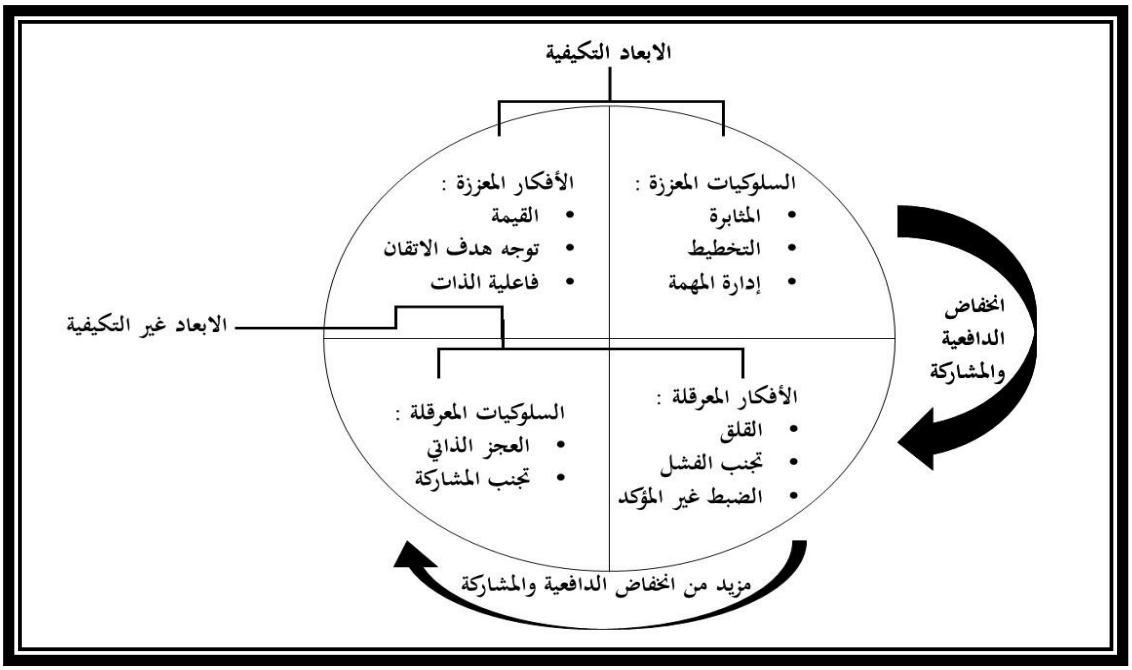

شكل (1) عجلة الدافعية والاندماج (الزغبي، 2018؛ عطيه، 2020)

ويوجد أحد عشر عاملًا تحت أقسام العجلة الأربعة بالتفصيل، هي:

أولًا- الأبعاد التكيُّفية الأفكار، والإدراكات المُعززة (المواقف والتوجهات التي تسهل التعلم) Adaptive Cognitions:

شعور الطلاب بأنهم أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام والتحديات الأكاديمية، وأكثر احتمالًا لامتلاك الخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي:

1- فاعلية الذات Self- Efficacy: ثقة الطلاب بالعمل الجيد أثناء دراستهم.
2- توجُّه هدف الإتقان Orientation Mastery: تطوير الطلاب لكفاءتهم ومعلوماتهم أثناء الدراسة.
3- القيمة Valuing: معرفة الطلاب بفائدة وأهمية العمل الأكاديمي الذي يُقدمونه.

ثانيًا- الأبعاد التكيُّفية السلوكيات المعززة (السلوكيات التي تُسهل التعلم) Adaptive Behaviors:

إصرار الطلاب على الفهم، أو التخطيط للبحث عن حلول للمشكلات الصعبة التي تُواجههم، ومراقبة تَقدُّمِهم:

1- المثابرة Persistence: مدى إصرار الطلاب على المشاركة الصَّفيَّة.
2- التخطيط Planning: تخطيط الطلاب لكيفية أداء أعمالهم الأكاديمية.
3- إدارة المهمة Task Management: طرق إدارة الطلاب لوقتهم، وتنظيم جدولهم الزمني والمكاني.

ثالثًا- الأبعاد غير التكيُّفية الأفكار، والإدراكات المعرقلة (المواقف والتوجهات التي تعرقل التعلم) Impeding Maladaptive Cognitions:

شعور الطلاب بمشاعر سلبية، قبل وأثناء القيام بالمهمة الدراسية:

1- القلق Anxiety: قلق الطلاب عند التفكير في القيام بعملهم الأكاديمي.
2- تجنُّب الفشل Failure Avoidance: انخفاض دافعية الطلاب للقيام بمهامهم الأكاديمية؛ وذلك لتجنُّب تخييب آمال الآخرين.
3- الضبط غير المؤكد Uncertam Control: انعدام ثقة الطلاب في كيفية الأداء الجيد، وكيفية تجنُّب والبعد عن الأداء السيئ.

رابعًا- الأبعاد غير التكيُّفية السلوكيات المعرقلة (السلوكيات التي تعرقل التعلُّم) Impeding Maladaptive Behaviors:

انشغال الطلاب بالمهام غير المهمة تُقلِّل من فرصة نجاحهم، وتأجيل العمل على المهام الدراسية:

1- العجز الذاتي Self-Handicapping: عدم مذاكرة الطلاب واجتهادهم، وتخلِّيهم عن فرص النجاح الأكاديمي؛ حتى يكون لديهم العذر إذا لم يُؤدُّوا جيدًا.

2- تجنُّب المشاركة Disengagement: ميل الطلاب لترك العمل الأكاديمي والمشاركة والتحصيل بشكلٍ عام (Martin & Marsh, 2006؛ أبو العلا، 2015؛ الزغبي، 2018؛ سعد، 2020؛ عطيه، 2020).

إن الأبعاد التكيُّفية في عجلة الدافعية والاندماج السابق عرضها، تُمثل الجانبَ الإيجابيَّ البنّاء الذي يُعزز من قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية؛ بينما تمثل الأبعاد غير التكيُّفية العوامل التي تخفض من قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية، وارتفاع مستوى أيٍّ منهما؛ يُحدِّد مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطالب.

4) أبعاد النهوض الأكاديمي:

بمراجعة أدبيات البحث في النهوض الأكاديمي؛ نجد اختلافًا في عدد الأبعاد التي أوردها كلٌّ منهم للنهوض الأكاديمي: فيُشير مارتن ومارش (Martin & Marsh ، 2008) إلى الأبعاد الآتية: (الفاعلية الذاتية- التخطيط- التحكم- المثابرة-القلق المنخفض)، ويرى أبو غزال وآخرون (2020) أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثَّل في: (فاعلية الذات – الاتزان الانفعالي – قيمة المهمة – المثابرة – التخطيط – القلق المنخفض- المراقبة)، وأشارت الزغبي (2018) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (فاعلية الذات- اهتزاز الثقة- المشاركة الأكاديمية – القلق- العلاقة بين الطالب والمعلم) وهناك آخرون أوردوا خمسة أبعاد للنهوض الأكاديمي، منهم -على سبيل المثال-: (السيد والصفتي، 2020؛ العتيبي وآخران، 2020؛ بهنساوي، 2020؛ حسن، 2020؛ Yun et al., 2018)، وهي:

أ- العلاقة مع المعلم: وتتمثل في إدراكات الطالب كيفيةَ التواصل مع المعلم، متضمنًا: التواصل الشخصي والاجتماعي والأكاديمي، واحترام المعلم له.

ب- التخطيط: مدى تنظيم وسيطرة الطالب الهادفة على الدوافع، والأفكار، والحالات العاطفية، وأنماط السلوك بطرق لازمة من أجل الإنجاز والناجح. وتؤدي استراتيجيات التخطيط دورًا رئيسًا في النهوض؛ لأن حل المشكلات وإدارة الجهد الاستراتيجي يرتبطان ارتباطًا وثيقًا بكيفية قيام الطالب برصد أدائه، وتعديل تقييماته للمهمة المطروحة.

ج- الكفاءة الذاتية: قدرة الطالب على ضبط سلوكه؛ اعتمادًا على قدراته الشخصية التي تُمكِّنه من: الضبط الذاتي، والإدراك المعرفي، وطرق التفكير، وتنفيذ المهام، ومواجهة المشكلات في مواقف الحياة.

د- التحكُّم: ويُشير إلى سيطرة الفرد على سلوكه المعرفي والانفعالي؛ نتيجةً لوعيه الذاتي، ووجود الإرادة والقدرة على التحكُّم.

هـ- المشاركة الأكاديمية: مثابرة الطالب ومشاركته في الصف، واستمتاعه بالدراسة، وتقييم مستواه الدراسي.

و- وبمطابقة محتوى الأبعاد السابقة بالأبعاد التي خرج بها عابدين (2018) من تحليله العاملي لنتائج مقياسه، وهي:(مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، الدعم الاجتماعي)؛ نجد أن الأبعاد السابقة تمثل القدرة التي يُوظِّفها الطالب في مجابهة المواقف الصعبة، والتعامل معها بفاعلية، ومواصلة العمل رغم التحديات التي تقابله؛ ومقاومة الضغوط اليومية والمواقف المسببة للقلق، وسعيه لإيجاد حلول؛ كما أنها توضح الدعم الاجتماعي المقدَّم للطالب لتجاوُزِ العقبات.

5.العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي:

قسم مارتن ومارش العوامل المؤثرة في قدرة الطلاب على استيعاب العثرات والعقبات إلى ثلاثة عوامل، وأطلقوا عليها مسمى (منبئات النهوض الأكاديمي)، وهي:

أ- العوامل النفسية: هي الفاعلية الذاتية للطالب، وتحكُّمه وشعوره بالهدف والواقع.

ب- العوامل المتعلقة بالمدرسة: مشاركة الطالب في الفصل، وطموحاته التعليمية، وعلاقته مع المعلمين، ومدى إحساسه بقيمة الموضوعات في المدرسة، والنشاط خارج المناهج الدراسية، والمناهج الدراسية الصعبة.

ج- العوامل المتعلقة بالأسرة والأقران: وتتمثَّل في دعم الأسرة وروابطها الإيجابية مع أفراد الأسرة، والأصدقاء، والتزام الاقران بالتعليم، والتواصل مع المنظمات المؤيِّدة للمجتمع (عطية، 2020؛ سعد، 2020؛ Martin& Marsh, 2008).

6.العوامل المساعدة في تنمية النهوض الأكاديمي:

تعتمد تنمية النهوض الأكاديمي على عدة عوامل منها:

1. "الدافعية التي تلعب دورًا مهمًا في قدرة الطلاب على التغلُّب على ما يواجهونه من تحديات أو أزمات في حياتهم الأكاديمية" (Martin et al., 2010, p476).
2. "جودة العلاقة الأكاديمية بين المعلمين والطلاب، التي لها دور رئيس في تطوير قدرات النهوض الأكاديمي" (Martin, & Marsh, 2009, p361).
3. التقليل من التجارب السلبية التي يُمكن أن تعوق الطالب على التعلُّم والإنجاز، يعد من العوامل التي تساعد في تنمية قدرات الطالب على النهوض من العثرات الأكاديمية التي تواجهه؛ حيث أظهرت الدراسات أن طلاب الجامعة المتعثرين يعانون من نقصٍ في مستوى النهوض الأكاديمي، وتَدنّي مستوى الدافعية، والعزوف عن المشاركات الدراسية، والسلبية في مواجهة المحن الدراسية (Tarbetsky et al., 2017).
4. التعلُّم الاجتماعي والوجداني: للتعلُّم الوجداني والاجتماعي دورٌ في تشجيع الطلاب على تفعيل المواقف الإيجابية -نحو أنفسهم ونحو المؤسسية التعليمية-، والحدّ من السلوكيات الصعبة؛ مما يؤدي في النهاية إلى نتائج أكاديمية وسلوكية أفضل (Tarbetsky et al., 2017).
5. ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والاتقان، والتخطيط والمثابرة، وإدارة المهام من المتغيرات ذات العلاقة الإيجابية بالنهوض الأكاديمي؛ فالطلاب الأعلى في مستوى النهوض الأكاديمي تكون كفاءتهم الذاتية مرتفعةً عن غيرهم (Putwain et al.2012).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

1- **قام السراراتي والزبيدي (2022)** بدراسة الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثَّلت الأداة في مقياس الذكاء الاستراتيجي، مقياس النهوض الأكاديمي، تم تطبيقها على عينة بلغ عددُها (1125) طالبٍ وطالبة للدراسات العليا. توصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن طلبة الدراسات العُليا يتمتعون (بذكاء استراتيجي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاستراتيجي، لدى طلبة الدراسات العليا، تبعًا لمتغير الدراسة، (ماجستير، دكتوراه). تبين أن طلبة الدكتوراه لديهم ذكاءٌ استراتيجي أعلى من طلبة الماجستير. أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالنهوض الأكاديمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، تبعًا لتفاعل التخصص (إنساني، علمي)، والجنس (ذكور، إناث). وجود فروق وفق متغير الدراسة (الماجستير) بين التخصص، العلمي والإنساني

لصالح العلمي. ووجود فروق بحسب متغير الدراسة (دكتوراه) بين التخصص العلمي والإنساني، لصالح الإنساني.

2- **قام إبراهيم (2022)** ببحث هدف إلى بحث الدور الوسيط لأنظمة المناعة النفسية بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية، وذلك من خلال نموذج بنائي يوضح طبيعة العلاقات بين النهوض الأكاديمي والمناعة النفسية، وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في: طبق عليهم مقاسي (النهوض الأكاديمي- جودة الحياة الجامعية، إعداد/ أمل عبد المحسن الزغبي) ومقياس المناعة النفسية إعداد/ الباحثة، تم تطبيقها على عينة من (450) طالبًا وطالبة، منهم (134) طالبًا، و(316) طالبة، من طلاب الفرق الدراسية من [كلية التربية جامعة بنها]، بمتوسط عمري (21.8)، وانحراف معياري (1.89)، وأشارت النتائج إلى أن المناعة النفسية تمثل دورًا وسيطًا في تأثُّر مُكوِّنات وأبعاد النهوض الأكاديمي علي جودة الحياة الجامعية.

3- **أجرى آية وآخرون (Aye et al., 2021)** دراسة شبه تجريبية لفاعلية العلاج المخطط على النهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي لطلاب الطب. وتم تطبيقها على عيِّنة تكوَّنت من (40) طالبًا وطالبة من طلاب الطب، ولجمع بيانات النهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي؛ تم استخدام استبيانات. وأظهرت النتائج أن هناك فرقًا دالاً بين المجموعات التجريبية والضابطة في مُتغيرَيْ (النهوض الأكاديمي والاحتراق الأكاديمي). بمعنىً آخر، أدَّى العلاج المخطط إلى: زيادة النهوض الأكاديمي، وتقليل الاحتراق الأكاديمي لطلاب الطب.

4- **قام سيهوتانج ونوجراها (Sihotang &Nugraha, 2021)** بدراسة مستوى النهوض الأكاديمي للطلاب المبتدئين في الجامعة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي، وتمثلت الأداة في مقياس النهوض الأكاديمي، تم تطبيقها على عينة الدراسة (232) طالبًا جامعيًّا في [الجامعة الإسلامية الإندونيسية]. وأظهرت النتائج إلى وجود فرقٍ في متوسط درجة النهوض الأكاديمي بين الذكور والإناث؛ ونتج أن الذكور يملكون مستوىً عاليًا من النهوض الأكاديمي -مقارنة بالإناث-. بالإضافة إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الرجل والمرأة في بُعدِ الهدوء. معظم النساء لديهن هدوء منخفض (21.1٪)، بينما كان لدى معظم الرجال الهدوء والاتزان عاليًا (38.5٪)، هذا يعني أن النساء أكثر عُرضة لذلك للشعور بالقلق عند التفكير في مهام المحاضرة، والشعور بالقلق من عدم القيام بالمهام، الواجب المنزلي أو الامتحانات بشكلٍ جيد.

5- **وأجرى السيد والصفتي (2020)** دراسة أثر التدريب على استراتيجية سوم SOWM في مهارات التفكير التأمُّلي والنهوض الأكاديمي لدى عينة من طالبات الفرقة الأولي، (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلي [جامعة الأزهر] واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتمثَّلت الأداة في مقياس مهارات التفكير التأملي، ومقياس النهوض الأكاديمي، واختبار الذكاء اللفظي، واستمارة تقييم ذاتي لكل جلسة تم تطبيقها على عينة، بلغ عددها (61) طالبة؛ وتم تقسيمهن إلى: (30) طالبة، يُمثلن المجموعة التجريبية، و(31) طالبة، يُمثلن المجموعة الضابطة، وتتراوح أعمارهن جميعًا ما بين (١٩- 20) سنة. ومن أهم نتائج البحث: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسطي درجات القياسيْن (القَبلي والبَعدي) للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي، وكل بُعدٍ من أبعاده لصالح القياس البَعدي. وأظهرت النتائج أيضًا وجودَ فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البَعدي في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي، وكل بُعدٍ من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.

6- **وهدف بهنساوي (2020)** في دراسته إلى تحديد العلاقة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت الأداة في مقياس اليقظة العقلية، مقياس النهوض الأكاديمي، إعداد الباحث، تم تطبيقها على عينة من (836) طالبًا وطالبة من طلاب [كلية التربية جامعة بني

سويف]، وتوصَّلت نتائج البحث إلى: أن كل مستوى اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي مرتفعٌ لدى عينة البحث، عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى اليقظة العقلية ومستوى النهوض الأكاديمي؛ تُعزى لمتغيرات: الجنس، والتخصص، والفرقة الدراسية، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي، بلغت قيمتها (0.47)، وأن اليقظة العقلية تسهم -بشكل متوسط- في التنبُّؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة البحث؛ حيث إن اليقظة العقلية تُفسر نسبة (47%) من التباين الحاصل في النهوض الأكاديمي.

7- **قامت الزغبي (2018)** بدراسة تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميًّا في [جامعة طيبة] بالمدينة المنورةاستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتمثَّلت الأداة في: مقياس النهوض الأكاديمي، إعداد الباحثة، والبرنامج التجريبي، تم تطبيقها على تم اختيار عينة مكوَّنة من (67) طالبة من الطالبات المتعثرات أكاديميًّا بـ[جامعة طيبة] تم تقسيمها إلى مجموعتين: الأولى، تجريبية وعددها (32) طالبة، والثانية ضابطة وعددها (35) طالبة، طُبِّق عليهن مقياس النهوض الأكاديمي، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس النهوض الأكاديمي ككُل، وفي أبعاده الفرعية: (فاعلية الذات- اهتزاز الثقة- المشاركة الأكاديمية- القلق- العلاقة بين المعلم والطالب) بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

8- **وأجرت محمود (2018)** دراسة لتحديد الإسهام النسبي لتوجهات أهداف الإنجاز، والقدرة على التكيُّف في التنبُّؤ بالطفو الأكاديمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في: مقياس توجهات أهداف الإنجاز، مقياس القدرة على التكيُّف، مقياس النهوض الأكاديمي، إعداد الباحثة، تم تطبيقها على عينة بلغت (200) من طالبات كلية التربية قسم علم النفس [جامعة القصيم]، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدارسة: وجود ارتباط موجب بلغت قيمته (0.424)، بين درجات الطالبات في أهداف إتقان الإقدام -أحد أبعاد مقياس أهداف الإنجاز- ودرجاتهن في الطفو الأكاديمي، وجود ارتباط سالب، بلغت قيمته (-0.149) عند مستوي (0.05) بين درجات الطالبات في أهداف أتقان الأحجام- أحد أبعاد مقياس أهداف الإنجاز- ودرجاتهن في الطفو الأكاديمي، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (0.01) بين متوسطات درجات الطالبات (مرتفعات ومنخفضات)، القدرة على التكيُّف في الطفو الأكاديمي لصالح الطالبات مرتفعات القدرة على التكيُّف، إمكانية التنبُّؤ بالطفو الأكاديمي، من خلال بعض أبعاد توجهات أهداف الإنجاز هي: (أهداف إتقان الإقدام- أهداف إتقان الإحجام)، عدم وجود فروق دالة بين طالبات المستوي الأول وطالبات المستوي الرابع في كلٍّ من: القدرة على التكيُّف، والطفو الأكاديمي، وأهداف إتقان/ الإقدام، وأهداف إتقان/الإحجام، وأهداف أداء/ الإقدام، ووجود فروق دالة إحصائية بين طالبات المستوي الأول والمستوي الرابع، في أهداف أداء/الإحجام، لصالح طالبات المستوي الأول.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات ومنهاج الدراسات التي تناولت النهوض الأكاديمي مع متغيرات أخرى، منها: دراسات تجريبية، مثل: دراسة (Jenaabadi & Mehdinezha &Aye، 2021. السيد والصفتي، 2020. الزغبي، 2018)، ودراسات استخدمت المنهج الوصفي، مثل: (السراراتي والزبيدي، 2022؛ إبراهيم، 2022؛ Sihotang &Nugraha, 2021؛ بهنساوي، 2020؛ محمود، 2018).

ودراسة علاقة النهوض الأكاديمي بمتغير آخر؛ كدراسة (بهنساوي، 2020)، ودراسة تنبَّأت بالنهوض الأكاديمي (محمود، 2018)، ودراسة قاست مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (Sihotang and Nugraha, 2021). وجميع الدراسات كانت عينة دراستهم طلاب وطالبات الجامعة.ولقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة، في بناء

الإطار النظري، وتحديد مشكلة البحث على أساس معرفي، اختيار العينة المناسبة، ويتميز البحث الحالي كونه البحث الوحيد الذي قاس مستوى النهوض الأكاديمي في [جامعة أم القرى] على حد علم الباحثة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ كونُه المنهجَ الأنسبَ استخدامًا لتحقيق أهداف البحث الحالي، ويُعرف أبو علام (2018) البحوث الارتباطية بأنها: "بحوث كمية يقيس فيها الباحث العلاقة بين متغيرين -أو أكثر- باستخدام معامل الارتباط، ويُعبّر عن هذه العلاقة برقمٍ معين، يُبيّن درجة الارتباط بين المتغيرين" (ص، 40)

مجتمع البحث:

ذكر عبيدات وآخرون (2016، ص96): "أن مجتمع البحث هو: جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث" وتكوَّن مجتمع البحث الحالي من طالبات [جامعة أم القرى] اللاتي يدرسن بمقر الزاهر للفصل الدراسي الأول عام (1444هـ) البالغ عددهم (17198) طالبة، وفق الدليل الإحصائي لعمادة تقنية المعلومات بـ[جامعة أم القرى] مقر الزاهر، يوضح جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الدراسي.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الدراسي:

فئات المتغير	العدد	النسبة
تخصص علمي	5383	31.30
تخصص نظري	11814	68.69
المجموع	17198	100

عينة البحث:

أما عينه البحث فهي عينة غير عشوائية، تم تحديد نوعها في البحث بالعينة قصدية، وتم الوصول إليها من خلال توزيع الاستبيان إلكترونيًا وميدانيًا؛ فكان عدد المستجيبات (507) طالبة من طالبات البكالوريوس في [جامعة أم القرى] للفصل الدراسي الأول لعام (1444هـ)، يُمثلن عينة البحث الحالي، وتم توزيع العينة وفق التخصص الأكاديمي والسنة الدراسية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجدول (2) التالي:

جدول (2) النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة على التخصص الدراسي والسنة الدراسية:

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
التخصص	تخصص علمي	273	53.8
	تخصص إنساني/ نظري	234	46.2
السنة الدراسية	سنة أولى	113	22.3
	سنة ثانية	83	16.4
	سنة ثالثة	151	29.8
	سنة رابعة	160	31.6
المجموع		507	100.0

يوضح الجدول (2) العدد والنسب المئوية لمتغيرات المعلومات العامة عن عينة البحث، والبالغ عددهن (507) طالبة، والتي شملت: التخصص، والسنة الدراسية، ومن ثمَّ يتضح من تلك البيانات أن:

- أكثر من 50% من العينة هُنَّ من طالبات التخصصات العلمية؛ حيث يمثلن ما نسبته (53.8 %) من العينة؛ بينما طالبات التخصصات النظرية يُمثلن ما نسبته (46.2 %).
- أغلبية العينة هُن طالبات السنة الرابعة؛ حيث يُمثلن ما يُقارب ثلث العينة، وبلغت نسبتهن في العينة النسبة (31.5 %)، يليهن طالبات السنة الثالثة بنسبة تمثيل (29.8 %)، ثم طالبات السنة الأولى بنسبة تمثيل (22.3 %)، وأخيرًا طالبات السنة الثانية بنسبة تمثيل (16.4 %).

أداة البحث:

تم استخدام مقياس النهوض الأكاديمي إعداد عابدين (2018).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

أعد عابدين (2018) مقياس النهوض الأكاديمي وقام بحساب الخصائص السيكومترية علي عينة مكونة من (132) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتحقّق من صِدق المقياس باستخدام صِدق المحكمين، وصِدق المقارنة الطرفية، وصِدق التحليل العاملي الذي أسفر عن وجود ثلاثة عوامل: (مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، الدعم الاجتماعي)؛ لقياس النهوض الأكاديمي، تُفسر مجتمعة (81.164) من التباين الكلي لعبارات المقياس، كما تم التحقُّق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس كدرجة كلية (0.848)، وكذلك التجزئة النصفية؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة "سبيرمان وبراون" (0.855)، وجميع هذه القيم مرتفعة؛ مما يدل على ثبات المقياس.

التحقُّق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي

أولًا: صدق المقياس Validity:

تم التحقُّق من صدق مقياس النهوض الأكاديمي باستخدام صدق المحكمين والاتساق الداخلي. وكما يلي:

1- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (7) محكمين ذوي خبرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية والسعودية لتحكيمه من حيث:

- وضوح الصياغة.
- انتماء العبارة للبعد وللمقياس.
- اتجاه تصحيح العبارة.

تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود وفقًا لآراء المحكمين، وتم حساب نسب الاتفاق بين آراء المحكمين

2- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقُّق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب قيم معامل الارتباط المصحح، وتراوحَت قيم معامل الارتباط المصحح لكامل أبعاد المقياس في المدى بين (0.32: 0.67)، وهي قيم مقبولة، ويدل ذلك على وجود اتساقٍ داخلي بين العبارات وأبعادها؛ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط المصححة التفصيلية لكلِّ بُعد:

جدول (3) قيم معامل الارتباط على مستوى العبارات في الأبعاد الثلاثة

عبارات البعد الأول		عبارات البعد الثاني		عبارات البعد الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.60	1	0.38	1	0.36
2	0.42	2	0.33	2	0.35
3	0.37	3	0.38	3	0.35

عبارات البعد الأول		عبارات البعد الثاني		عبارات البعد الثالث	
4	0.45	4	0.53	4	0.39
5	0.64	5	0.32	5	0.38
6	0.67	6	0.53	6	0.40
7	0.65	7	0.44		
8	0.62				
9	0.50				

يوضح جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط في البعد الأول موجبة، وجميعها أعلى من 0.30، وتراوحت قيمها بين (0.37) و(0.67)، كما يوضح جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط في البعد الثاني موجبة، وجميعها أعلى من 0.30 وتراوحَت قيمها بين (0.32) و(0.53). كما أن قيم معاملات الارتباط في البعد الثالث موجبة، وجميعها كانت أعلى من 0.30. وتراوحت قيمها بين (35..) و(0.40).

ثانيًا- ثبات المقياس:

تم حساب معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس الكلي، والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات للمقياس وأبعاده:

جدول (4) ألفا كرونباخ لمقياس النهوض الأكاديمي في صورته النهائية (ن=507):

أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول	9	0.832
البعد الثاني	7	0.707
البعد الثالث	6	0.642
الثبات الكلي للأداة	22	0.889

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (4) إلى أن الثبات الكلي للمقياس قيمة ألفا كرونباخ لكامل المقياس بلغت (0.889)، وتُشير هذه القيمة إلى ثبات عالٍ، أما معاملات الثبات للأبعاد فجميعها أعلى من (0.7) ماعدا للبعد الثالث؛ فقد كانت قيمة معامل ثباته (0.642)، وقد يعود هذا إلى أن عدد عباراته هي الأقل بين الأبعاد.

الوزن النسبي المعياري:

للإجابة على الأسئلة تم تحديد مستويات الحكم وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وعند التحليل تم تعديله ليصبح ثلاثيا، وذلك كما يعرضها الجدول (5) الآتي:

جدول (5) مستوى مقاييس الدراسة حسب حدود المتوسطات:

م	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المستوى
1	5.00	3.67	مرتفع
2	3.66	2.34	متوسط
3	2.33	1.00	منخفض

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها؛ فقد استخدم عددًا من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS.

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.
2- معامل الارتباط المصحح.

3- معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach

4- تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي والسنة الدراسية.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول**: "ما مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، من وجهة نظر الطالبات بفرع الزاهر"؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم حِساب الأوساط الحِسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد مقياس النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى]، كما هو مبين في الجدول (6)، وتحديد مستوى كل عبارة، ومستوى كل بعد، والمستوى العام للمقياس حسب فترة المتوسط الواردة في الجدول السابق.

جدول (6) المتوسطات الحِسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد مقياس النهوض الأكاديمي ن= (507).

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.4	1	لا أستسلم أبدًا عندما أفشل في اختبار ما أو مذاكرة موضوع ما.	4.27	0.89	مرتفع
.9	2	أواصل مذاكرتي؛ حتى وإن وجدت بعض المعوقات أو الصعوبات.	4.08	0.91	مرتفع
.1	3	أجيد التعامل مع المواقف الدراسية المختلفة.	3.92	0.90	مرتفع
.8	4	يُمكنني التعامل بكفاءة مع المواقف الدراسية غير المتوقَّعة.	3.79	0.97	مرتفع
.2	5	ثقتي بنفسي لا تتأثر بحصولي على درجات منخفضة.	3.71	1.24	مرتفع
.3	6	أشعر بأنني أكثر جديَّةً عندما أحصل على درجات منخفضة في مقررٍ ما.	3.58	1.22	متوسط
.7	7	الموضوعات الصعبة في المقرر تزيدني عمقًا لفهْم المقرر.	3.58	1.21	متوسط
.6	8	أجد متعة في مذاكرة المواضيع الجديدة الصعبة.	3.39	1.24	متوسط
.5	9	أسعد عندما أذاكر مواضيع صعبة.	3.31	1.38	متوسط
		مجموع البعد الأول	3.74	0.73	مرتفع
.5	1	أشعر بالقلق عند الاستعداد للاختبارات.	4.11	0.99	مرتفع
.2	2	أُجيد التعامل مع الإخفاقات التي تحدث لي في الجامعة.	3.97	0.95	مرتفع
.1	3	لا أسمح لأحلام اليقظة أن تتسلَّل إلى ذهني عند التعامل مع موضوع دراسي صعب.	3.77	1.08	مرتفع
.3	4	أستطيع أن أجد حلًّا لأي مشكلة دراسية تواجهني.	3.75	1.02	مرتفع
.6	5	يصعب عليَّ مذاكرة الموضوعات الصعبة في المقرر.	3.57	1.13	متوسط
.7	6	لا أُجيد التعامل مع الضغوط الدراسية.	3.31	1.24	متوسط
.4	7	أتجنَّب مذاكرةَ الموضوعات الصعبة.	3.12	1.34	متوسط
		مجموع البعد الثاني	3.66	0.68	متوسط
.2	1	يُمكنني طلبُ المساعدة من زملائي وأساتذتي عند إخفاقي الدراسي.	3.88	1.09	مرتفع
.5	2	أتشتَّت بسرعة عند التعامل مع الموضوعات الدراسية الصعبة.	3.77	1.13	مرتفع
.1	3	لا أجعل الضغوط الدراسية تُؤثِّر في تحصيلي.	3.73	1.11	مرتفع
.3	4	أجد وقتًا كافيًا للقيام بواجباتي؛ على الرغم من انشغالي ببعض الأنشطة الأخرى.	3.52	1.21	متوسط
.4	5	لا أجد الوقت الكافي لعمل واجباتي؛ نظرًا لظروفي الحياتية.	3.41	1.23	متوسط
.6	6	تهتز ثقتي بنفسي إذا حصلت على درجات سيئة.	3.35	1.358	متوسط
		مجموع البعد الثالث	3.61	0.71	متوسط

م	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		النهوض الأكاديمي (ككُل)	**3.68**	**0.63**	**مرتفع**

يتضح من جدول (6) أن مستوى النهوض الأكاديمي لدى طالبات [جامعة أم القرى] ككُل، جاء مرتفعًا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.68) بانحراف معياري (0.63)، وترتبت أبعاده حسب قيم متوسطاتها، كما يلي: كان متوسط البعد الأول "مجابهة المواقف الصعبة" هو الأعلى بمتوسط بلغ (3.74) وانحراف معياري (0.73) وهو مستوى مرتفع، ثم يليه البعد الثاني "مقاومة الضغوط" بمتوسط بلغ (3.66)، وانحراف معياري (0.68)، وهو مستوى متوسط، ثم يليه البعد الثالث "الدعم الاجتماعي "بمتوسط بلغ (3.61)، وانحراف معياري (0.71)، وهو مستوى متوسط.

ومن الجدول السابق، وضح أن البعدَ الأول "مجابهة المواقف الصعبة" جاء بمستوى مرتفعٍ؛ حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.68) ويمكن تفسير ذلك إلى أن طالبات [جامعة أم القرى]، لديهن القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة وغير المتوقَّعة؛ بفاعلية، ومواصلة العمل في المواقف الدراسية بكفاءة؛ رغم التحديات التي تقابلهن، وجميع العبارات كانت بمستوى مرتفع ما عدا أربع عبارات جاءت بمستوى متوسط، وهي: عبارة رقم (3): أشعر بأنني أكثر جديَّة عندما أحصل على درجات منخفضة في مقرر ما، وعبارة رقم (5): أسعد عندما أذاكر مواضيع صعبة، وعبارة رقم (6): أجد متعة في مذاكرة المواضيع الجديدة الصعبة، وعبارة رقم (7): الموضوعات الصعبة في المقرر تزيدني عمقًا لفهم المقرر، وممكن أن يعود ذلك إلى أن مواضيع المقررات الصعبة تكون لديهن أقل في المتعة والفهم، ولا يحبذونها كثيرًا.

أما البعد الثاني " مقاومة الضغوط" جاء بمستوى متوسطٍ؛ حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.66)، ويمكن تفسير ذلك بأن طالبات [جامعة أم القرى] يُحاولن مقاومة الضغوط الدراسية التي يتعرضن لها، ويتجنبن المواقف الصعبة التي تُسبب لهن القلق؛ مثل: الاستعداد للاختبارات، ومحاولتهن إيجاد حلول لهذه المواقف، وجميع العبارات كانت بمستوى متوسط، ما عدا أربع عبارات جاءت بمستوى مرتفع، وهي: عبارة رقم (10): لا أسمح لأحلام اليقظة أن تتسلَّل إلى ذهني عند التعامل مع موضوع دراسي صعب، وعبارة رقم (11): أجيد التعامل مع الإخفاقات التي تحدث لي في الجامعة، وعبارة رقم (12): استطيع أن أجد حلًّا لأي مشكلة دراسية تواجهني، وعبارة رقم (14): أشعر بالقلق عند الاستعداد للاختبارات، ومن الممكن أن يعود ارتفاع هذه العبارات إلى أن طالبات [جامعة أم القرى] يستطعن التعامل مع الإخفاقات، وحلول المشكلات الدراسية، وعدم التخيُّلات السلبية عن المقررات الصعبة؛ لكن شعور القلق للاختبارات مازال مشكلةً مستمرة لدى الطالبات.

والبعد الثالث: "الدعم الاجتماعي"؛ جاء بمستوى متوسطٍ؛ حيث بلغ متوسطه (3.61)، ويمكن تفسير ذلك بأن الطالبة تحتاج دعمًا اجتماعيًّا أكثر؛ لقدرتها على إدارة وقتها، وثقتها بنفسها، والتوفيق بين أدوارها الأسرية والأكاديمية، وجميع العبارات جاءت بدرجة متوسطة، ما عدا ثلاث عبارات؛ جاءت بمستوى مرتفع، وهي: عبارة رقم (17): لا أجعل الضغوط الدراسية تؤثِّر في تحصيلي، وعبارة رقم (18): يمكنني طلب المساعدة من زملائي وأساتذتي عند إخفاقي الدراسي، وعبارة رقم (21): أتشتَّت بسرعة عند التعامل مع الموضوعات الدراسية الصعبة. وربما يعود السبب في ارتفاع هذه العبارات إلى أن الطالبة قادرة على تجاوُز الضغوط الدراسية والعقبات، عن طريق تعلُّمها بنفسها، والتعلم مع زميلاتها، والموضوعات الدراسية الصعبة مازالت تسبب تَشتُّتًا لدى الطالبات.

يتضح من جدول (6) أن المستوى العام للنهوض الأكاديمي (مرتفعًا)، ويمكن تفسير هذه النتيجة المتمثلة بامتلاك طالبات [جامعة أم القرى] مستوى مرتفع للنهوض الأكاديمي، من وجهة نظرهن: هو أنهن ينهضن أكاديميًّا؛ أي لديهن القدرة على التغلُّب، ومواجهة التحديات والضغوط والمشكلات الأكاديمية التي يَمررن بها يوميًّا، وقدرتهن على

الحفاظ على الكفاءة الأكاديمية، والتوافق الإيجابي ضد العقبات الأكاديمية اليومية؛ مما أدَّى إلى ارتفاع مستوى النهوض الأكاديمي بالنسبة لهن.

- **نتيجة السؤال الثاني:** "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغيرِيْ التخصص(علمي/نظري)"؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للفروق في متوسطات مقياس النهوض الأكاديمي بين التخصصات: تخصصات علمية، وتخصصات إنسانية/ نظرية. والجدول (8) التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتوسطات مقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده وفق مُتغيِّر التخصُّص الدراسي:

	تخصصات علمية (ن=273)		تخصصات إنسانية/ نظرية (ن= 234)		اختبار ليفين لتجانس التباين		اختبار (ت) للعينات المستقلة		
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة
البُعد الأول	32.67	6.53	34.77	6.53	0.04	0.837	3.60	505	**0.000
البُعد الثاني	25.11	4.64	26.21	4.76	0.96	0.327	2.62	505	**0.009
البعد الثالث	21.21	4.28	22.17	4.24	0.28	0.595	2.53	505	*0.012
النهوض الأكاديمي (ككُل)	78.99	13.63	83.15	13.66	0.57	0.448	3.42	505	**0.001

ملاحظة: * دال عند (α≤0.05)، ** دال عند (α≤0.01)

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

1- تم التحقُّق من افتراضات التحليل باستخدام اختبار ليفين لتجانس التباين، وأظهرت النتائج تجانُس التباين بين المجموعتين في الأبعاد الثلاثة والمقياس ككُل؛ حيث بلغت قيمة ف لاختبار تجانس التباين لليفين لمقياس ككُل القيمة (0.57)؛ وهي غير دالة عند (α≤0.05)، والبعد الأول بلغت قيمة ف لاختبار تجانُس التباين لليفين القيمة (0.04)؛ وهي غير دالة عند (α≤0.05)، البعد الثاني بلغت قيمة ف لاختبار تجانس التباين لليفين القيمة (0.96)؛ وهي غير دالة عند عند (α≤0.05)، والبعد الثالث بلغت قيمة ف لاختبار تجانُس التباين لليفين القيمة (028)، وهي غير دالة عند (α≤0.05)، وهذا يعني أن تبايُن المجموعتين متجانس.

2- وجود فروق دالة عند (α≤0.05)، بين متوسطي مجموعتيْ التخصصات العلمية، والتخصصات النظرية في البُعد الأول "مجابهة المواقف الصعبة" لمقياس النهوض الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) القيمة (3.60)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وكانت الفروق لصالح التخصصات النظرية؛ حيث جاء متوسطهم الأعلى (34.77).

3- وجود فروق دالة عند (α≤0.05)، بين متوسطي مجموعتي التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في البُعد الثاني " مقاومة الضغوط" لمقياس النهوض الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) القيمة (2.62)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وكانت الفروق لصالح التخصصات النظرية؛ حيث جاء متوسطهم الأعلى (26.21).

4- وجود فروق دالة عند (α≤0.05)، بين متوسطي مجموعتي التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في البُعد الثالث "الدعم الاجتماعي" لمقياس النهوض الأكاديمي؛ حيث بلغت قيمة (ت) القيمة (2.53)، وهي دالة إحصائيًا، وكانت الفروق لصالح التخصصات النظرية؛ حيث جاء متوسطهم الأعلى (22.17).

5- وجود فروق دالة عند (α≤0.05)، بين متوسطي مجموعتي التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في مقياس النهوض الأكاديمي ككُل؛ حيث بلغت قيمة (ت) القيمة (3.42)، وهي دالة إحصائيًا، وكانت الفروق لصالح التخصصات النظرية؛ حيث جاء متوسطهم الأعلى (83.15).

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات لصالح طالبات التخصصات النظرية، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بهنساوي (2020)، التي توصَّلت إلى فروق في النهوض الأكاديمي تبعًا للتخصص، وقد يعزى

نتيجة الدراسة الحالية إلى: أن طالباتِ التخصصات النظرية قادراتٌ على مجابهة التحديات والضغوط الأكاديمية لطبيعة مهامهن، وطريقة إعدادها، وعدد المهام؛ مقارنةً بالتخصصات العلمية.

- **نتيجة السؤال الثالث:** "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مقياس النهوض الأكاديمي، تبعًا لمتغير السنة الدراسية(أولى/ثانية/ثالثة/رابعة)"؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية على مقياس النهوض الأكاديمي ككُل؛ حيث إن المتغير المستقل هو: السنة الدراسية، والمتغير التابع هو: النهوض الأكاديمي، والجداول التالية توضح النتائج:

جدول (8): المتوسطات الحِسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لفئات ومجموعات السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
النهوض الأكاديمي	سنة أولى	113	80.47	13.97	1.31
	سنة ثانية	83	80.10	14.16	1.55
	سنة ثالثة	151	79.90	14.32	1.16
	سنة رابعة	160	82.58	12.91	1.02
	المجموع	507	80.91	13.79	0.61

يوضح الجدول (8) الإحصاءات الوصفية لمجموعات السنة الدراسية؛ حيث إن سنة أولى بلغ عدد طالباتها (113)، بمتوسط (80.47)، وانحراف معياري (13.97)؛ أما سنة ثانية بلغ عددهن (83) طالبة، بمتوسط (80.10)، وانحراف (14.16)؛ أما سنة ثالثة بلغ عددهن (151) طالبة، بمتوسط بلغت قيمته (79.90) وانحراف (14.32)؛ أما سنة رابعة فعددهن (160) طالبة، بمتوسط (82.58) وانحراف (12.79)، وبلغ مجموع الطالبات الكلي (507) بمتوسط (80.91) بانحراف معياري بلغ قيمته (13.79).

والجدول التالي يوضح اختبار تجانس التباين بين المجموعات لمقياس النهوض الأكاديمي، وهي قيمة إحصاءة ليفين ومستوى دلالتها:

جدول (9): اختبار تجانس التباين

	إحصائية ليفين	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	مستوى الدلالة
النهوض الأكاديمي	0.21	3	503	0.888

من الجدول السابق بلغت إحصاءة ليفين القيمة (0.21)، وهي قيمة غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يُشير إلى تجانس التباين بين المجموعات، وهو تحقُّق شرط التباين.

والجدول التالي يوضح تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للفروق بين متوسط النهوض الأكاديمي، تبعًا لمجموعات السنة الدراسية:

جدول (10): تحليل التباين للفروق بين متوسطات النهوض الأكاديمي تبعا للسنة الدراسية:

لمصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
بين المجموعات	677.631	3	225.877	1.188	0.314	0.007
داخل المجموعات	95611.824	503	190.083			
الكلي	96289.456	506				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ف = (1.188)، وهي قيمة غير دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق في متوسطات مقياس النهوض الأكاديمي تبعًا لمتغير السنة الدراسية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود (2018)؛ حيث توصَّل إلى وجود فروق في النهوض الأكاديمي بين المستوى الأول والمستوى الرابع؛ لصالح

المستوى الأول، وقد يُعزى نتيجة الدراسة الحالية لمدى وعْيِ الطالبات بمهامهن الأكاديمية، وتأثيرها على المعدل، وحرصهن على إتقانها؛ لذلك لم تُوجد فروق بين المستويات في النهوض الأكاديمي.

وحجم التأثير بلغت قيمته (0.007) -وهي قيمة ضعيفة-، وتُشير إلى أن متغير السنة الدراسية يُفسر 0.07% من التباين في النهوض الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات.

1- إعداد دورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمعالجة وتحسين انخفاض النهوض الأكاديمي لدى الطلاب.
2- توفير البيئة، والمناخ الدراسي الذي يساعد الطلاب على النهوض الأكاديمي.
3- الاهتمام بدراسة العوامل الاجتماعية، والنفسية التي تؤثر على النهوض الأكاديمي.
4- إجراء دراسات أخرى تتناول النهوض الأكاديمي لدى عينات أخرى كالطلبة الصف الثانوي، وطلبة الصف المتوسط، وطلبة الصف الابتدائي، واعداد المقاييس التي تتناسب مع مراحلهم العمرية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، صباح السيد. (2022). المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة .المجلة المصرية للدراسات النفسية.32(117).316-265. doi: 10.21608/ejcj.2022.271062
- أبو العلا، سوسن. (2015). بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. 1(2)
- أبو علام، رجاء. (2018). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. عمّان: دار المسيرة.
- أبو غزال، معاوية محمود الربيع، فيصل خليل الشواشرة، عمر المصطفى. (2020). دور الاستراتيجيات التعلُّم المنظم ذاتيا في التنبُّؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية. المجلة التربوية، 34(137)، 169-208
- البلال، إلهام سرور. (2020). الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، 35(1)، 392-435
- الزغبي، أمل عبد المحسن. (2018). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، 34(6)، 389-446
- الزغبي، أمل. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين النهوض الأكاديمي وتخفيف الملل الدراسي للموهوبات بالمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة بنها، 31(122)، 1-54
- السيد نبيل عبد الهادي والصفتي، مروة عبد الباسط. (2020). أثر التدريب على استراتيجية سوم SWOM في مهارات التفكير التأملي والنهوض الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة البحث العلمي في التربية، 14(21)، 315-368
- السراراتي، كريم فخري الزبيدي، مها محسن. (2022). الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. 30(11). 147–165. https://journalofbabylon.com/index.php/JUBH/article/view/4362
- العتيبي، سميرة محارب والشريف، أمينة عبد القادر والحربي، سماح عيد. (2020). التعلُّم المنظم ذاتيًّا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة. مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9(3)، 898-918
- العنزي، فرحان سالم. (2021). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة التربية جامعة الأزهر، 2(189)، 619-680
- بهنساوي، أحمد فكري. (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المجلة التربوية، (78)، 11-73

- حسن، رمضان. (2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية ببنها، 31(121)، 280-322
- سعد، أماني عادل. (2020). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة بنها، 31(121)، 224-282
- عابدين، حسن. (2018). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 2(4)، 51-111
- عطية، رانيا محمد. (2020). النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (118)، 135-173
- ذوقان عبيدات وعبد الحق كايد وعدس عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.18). دار الفكر.
- محمود، حنان. (2018). الإسهام النسبي لتوجُّهات أهداف الإنجاز والقدرة على التكيُّف في التنبُّؤ بالطفو الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 43(3)، 236 – 290
- معجم المعاني. (بدون). معنى النهوض والطفو. سحب في(8 أبريل 2022) من: https://www.almaany.com/

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Aye E, Mehdinezhad V, Jenaabadi H.(2021). The Effectiveness of Schema Therapy on Academic Buoyancy and Academic Burnout of Medical Students. Educ Strategy Med Sci. , 14 (2):20-27
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. Journal of School Psychology, 46(1), 53–83. https://doi.org/10.1016/j.jsp.2007.01.002
- Martin, A.J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43, 267-282.
- Martin, A.J., & Marsh, H.W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates, and cognate constructs. Oxford Review of Education, 35, 353-370.
- Martin, A.J., Colmar, S.H., Davey, L.A., & Marsh, H.W. (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the '5Cs' hold up over time? British Journal of Educational Psychology, 80, 473-496.
- Putwain, D., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? Anxiety, Stress & Coping, 25(3), 349-358
- Sihotang, A. F., & Nugraha, S. P. (2021). Academic Buoyancy for New Students during the Covid-19 Pandemic. Proceding of Inter-Islamic University Conference on Psychology, 1(1). https://doi.org/10.21070/IIUCP.V1I1.594
- Tarbetsky, A. L, Martin, A. J. and collie, R. (2017). Social and Emotiona! Learning competence, and students Academic outcomes: the roles of psychological Need satisfaction, Adaptability, and Buoyancy. n E. Frydenberg; A. J. Martin and R. J. Collie (Eds.), social and Emotional Learning in Australia and the Asia- pacific: perspective, programs and Approaches
- Yun, S., Hiver, P., & Al-Hoorie, A. (2018). Academic Buoyancy: Exploring learners' everyday resilience in the language classroom. Studies in second language acquisition, 40(4), 805-830.